

٤٥- المسلم أخو المسلم - مختصر جامع العلوم والحكم - الحديث

الخامس والثلاثون (٢) - شريف علي

شريف علي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه ومن اتبع هداه الى يوم الدين ما زلنا في الحديث الخامس آآ الثلاثين عن ابي هريرة رضي الله - 00:00:00

عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحسدوا ولا تناجشو ولا تبغضوا ولا تدابروا ولا يبع بعضكم على بيع بعض وكونوا عباد الله اخوانا المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يخذه ولا يكذبه ولا يحقره - 00:00:19

التقوى ها هنا ويشير الى صدره ثلاث مرات بحسب امرى من الشر ان يحقر اخاه بحسب امرى من الشر ان يحقر اخاه المسلم كل المسلم على المسلم حرام دمه وما له وعرضه - 00:00:40

رواه مسلم كنا تكلمنا في مجلس امس اه عن معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تحسدوا لا يتحاسدوا يعني لا يحسد بعضكم بعضا وقوله صلى الله عليه وسلم - 00:00:57

ولا تناجشو قال ابن رجب رحمه الله فسره كثير من العلماء بالنجاش في البيع وهو ان يزيد في السلعة من لا يريد شراءها اما لنفع البائع بزيادة الثمن له او بادرار المشتري بتكتير الثمن عليه - 00:01:15

يبقول ان معنى لا تناجشو هو ان يزيد في السلعة من لا يريد شراءه عارفين مثلا في سورة المزاد مسلا السلعة مسلا بمية الف آآ ايا كان بقى حد بيشتري مسلا جهاز بيشتري حاجة - 00:01:36

اه بمية الف فواحد يدخل علشان يزود السعر اما بقصد الاضرار بالمشتري يعني هو يدخل يزود بيقول مسلا ان مية وعشرة فلواحد تاني عايز بيشتري هو الشخص اللي بيزود ده هو مش هيشتري ولا حاجة هو مش قاصد ان هو بيشتري السلعة - 00:01:59

هو قاصد اما ان هو يضر بالمشتري او ينفع البائع وده بيحصل معروف في المزادات يعني في ناس بتدخل اه تعلق السعر علشان بس تاخد فلوس وتطلع فالنبي عليه الصلاة والسلام نهى عن - 00:02:22

التعامل ده لان فيه ظلم ولان ده سبب العداوة والبغضاء بين الناس فقال صلى الله عليه وسلم لا تناجشو قال وهو ان يزيد في السلعة من لا يريد شراءها اما لنفع البائع بزيادة الثمن له - 00:02:39

او بادرار المشتري بتكتير الثمن عليه. ومش شرط يكون في المزاد يعني مسلا اه صاحبك مسلا عنده محل مسلا بيبيع فيه اه ايا كان سلعة مسلا معينة كتب تمر - 00:03:00

عسل اي حاجة فالهمم حد دخل بيشتري فقال له بكم مثلا العسل ده فقال له العسل ده مسلا بكترا. خمسمية فانت قاعد عايز تجمال صاحبك تقول له بخمسمية بس لا يام ده ده سعره ده سبعمية ده انا اشتريه منك بسبعمية - 00:03:14

ده موجود في كزا وكزا بسبعمية هو عايز يزود السعر علشان اه اه ينفع البائع صاحب السلعة وده فيه نوع خداع وسبب للعداء والبغضاء ان الشخص لو حسان هو بيخدع - 00:03:37

وقالا لا تناجشو قال يتحمل ان يفسر التناجس المنهي عنه في هذا الحديث بما هو اعم من ذلك فان اصل النجس في اللغة اثارة الشيء بالمكر والجحيلة ويسمي الصائد في اللغة ناجشا - 00:04:01

لانه يثير الصيد بحيلته عليه وخداعه له وحينئذ فيكون المعنى لا تتخادعوا ولا يعامل بعضكم ببعض بالمكر والاحتيال فيكون معنى هنا

معنى التناجر اعم بس الصورة اللي هي اللي ذكرها في الاول اللي هي ان يزيد في السلعة من لا يريد شراءها. اما لنفع البائع بزيادة الثمن او باضرار المشتري بتفسير الثمن عليه - [00:04:23](#)

فقال لأدہ هي ده صورة التنزج دي اعم من كده اي حاجة فيها خداع وغش فيدخل فيها. يعني لا تتخادعوا لا يعامل بعضكم ببعض بالمكر والاحتيال قال فعلی هذا التقدير يدخل في التناجر المنهي عنه جميع انواع المعاملات بالغش ونحوه - [00:04:52](#)

وقال صلی الله عليه وسلم من غشنا فليس منا وده يعني لو ايه لو حبينا ان احنا آنا حاول نركز على الامثلة بتاعتة في الواقع بتاعنا هتلaci امسلة كتير جدا في التجارة - [00:05:18](#)

قال وقوله صلی الله عليه وسلم ولا تبغضوا قال نهى المسلمين عن التبغض بينهم في غير الله بل هو اه قال نهى المسلمين عن التبغض بينهم في غير الله - [00:05:34](#)

بل على اهواء النفوس فان المسلمين جعلهم الله اخوة والاخوة يتحابون بينهم ولا يتبغضون وقد امتن الله على عباده بالتأليف بين قلوبهم كما قال الله تعالى واذكروا نعمة الله عليكم - [00:05:49](#)

اذ كتم اعداء فالف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمتكم اخوانا يعني نعمة ان ربنا سبحانه وتعالى يؤلف بين قلوب المؤمنين هذه نعمة من الله سبحانه وتعالى قال الله عز وجل انما المؤمنون اخوة فاصلحوا بين اخويكم - [00:06:10](#)

ولهذا المعنى علشان قيمة الاخوة وعلشان قيمة ان يكون آآ بين الناس هذه الروابط القوية روابط الایمان والاخوة انما المؤمنون اخوة فاصلحوا بين اخويكم لهذا المعنى حرم المشي بالنمية ليه؟ لأن النمية - [00:06:31](#)

فيها قطع الاخوة يعني انت النمام ده القتات ده بيفرق بين الناس هو نقل الكلام بفرض الواقع. يعني هو كان في مجلس فسمع مثلا حد بيتكلم عن فلان فيروح لفلان ده يقول له ده فلان بيقول عنك كذا - [00:06:52](#)

بغرض ايه؟ بفرض الافساد بفرض الواقع ان هو عايز يعني معنى ارادة التفرقة بين الناس ده اصلا من عمل الشيطان وده يدخل فيه كل مثلا كل ام بتحاول ان هي تفرق بين آآ بين ابنتها وبين زوجها - [00:07:11](#)

تقعد ايه تخبب البنت على زوجها وتفسدها عليه كذلك آلو واحدة بتفسد صاحبتها على زوجها او واحد يدخل بين اتنين بينهم اخوة وبينهم اه ود فيدخل علشان يفسد بينهما - [00:07:34](#)

ينقل اخبار بفرض الافساد وبفرض الواقع او يدخل بين العلماء يقدر مسلا يحضر في درس الشيخ فلان وبعددين يروح للشيخ الثاني يقول له ده فلان بيقول عنك كذا. اما بالكذب واما بالحق - [00:07:53](#)

لكن نيته ايه؟ نيته ان هو يفسد بين الناس فالنمام ده النمام اللي بيقطع اللي بيقطع الروابط اللي بين الناس ويؤدي الى الفساد ذات البين وممكن يؤدي النمية تؤدي الى القتل - [00:08:07](#)

ممكن واحد ينقل خبر لحد يقاطع انسان وممكن يصل الحال الى العداوة والبغى والقتل بسبب ان واحد بين الكلمة يمكن حرب تقوم بسبب كلمة اتنقلت الى ذلك حرم المشي بالنمية - [00:08:25](#)

علشان ايه؟ لا تبغضوا لأن النمية سبب لايه سبب لجلب العداوة والبغضاء بين الناس لما فيها من ايقاع العداوة والبغضاء. ورغم في الاصلاح بين الناس خرج الامام احمد وابو داود والترمذى - [00:08:43](#)

رحمهم الله من حديث ابي الدرداء رضي الله عنه عن النبي صلی الله عليه وسلم قال الا اخبركم بافضل من درجة الصلاة والصيام والصدقة قالوا بلى يا رسول الله. قال صلاح ذات البين - [00:09:02](#)

فانا فساد ذات البين هي الحالة صلاح ذات البين هي الحالة وفي رواية قال لا اقول تحلق الشعر ولكن تحلق الدين ان لما يحصل عداوة وفساد - [00:09:19](#)

بينك وبين اخيك ده سبب اه سبب لضياع الدين لان لما يحصل عداوة وبغضاء وقلب الانسان يمتلى بالغل والحق والحسد سبحان الله انت آآ هيبقى بعد كده اي باب من ابواب الشر يتفتح بسهولة - [00:09:37](#)

عادي ان هو يغتاب عادي ان هو يظلم عادي ان هو يكذب عادي ان هو يفترى على انسان. ما دام فتح باب العداوة والبغضاء. ما دام

القلب امتنأ بالعداوة والحسد خلاص هيظلم - 00:09:58

ويتكلم بكلام باطل ويكتذب عليه ويفترى عليه ويريد ان هو يوقع بهضرر فممكن ده بسبب ايه؟ بسبب ان حد نقل كلام آآ غلط وقال الا اخبركم بأفضل من درجة الصيام الصلاة والصيام والصدقة؟ يعني لو انت قدامك ان انت تصلح صلاة نافلة - 00:10:11 او تصوم صيام تطوع نافلة او تتصدق صدقة نافلة تعمل ده لو قدامك ده وتعارض مع ان انت تصلح بين الناس لقيت مسلا ايه اه ابن مسلا زعلان من امه او حصل بينهم خلاف - 00:10:36

في العيلة عندك وانت تقدر ان انت تدخل ايه؟ تقول له كلمتين واتكلم والدته تصلح بينهما لقيت مسلا آآ حد من قرائيك زوج وزوجة بينهم خلاف وتقدر ان انت ايه واقفين على الطلاق وتقدر ان انت تصلح عندك العلم وعندك الحكمة - 00:10:54

وتقدر ان انت ايه بالحكمة كده تصلح بينهما يعني مش تدخل تصلح وخلاص لان في ناس بتبقى داخلة عايزه تصلح بعدين ايه تفسد الدنيا اكتر يعني هو داخل بنية الاصلاح - 00:11:12

لكن هو ما عندوش حكمة فيجي يدخل في القعدة فمسلا ايه يقول له والله يقول له يا اخي معلش وصالح فلان فيقول له انت مش عارف ده عمل ايه ده يقول له عمل ايه يقول ده عمل كذا وكذا يقول له اه ده - 00:11:26

والله وانت عملت ايه؟ يقول له لا عندك حق ما تكلموش تاني ما يستحق ان انت تعمل ده انا لو مكانك كنت عملت هو مش قادر ان هو يضبط نفسه - 00:11:38

فبالتالي هو مش عارف يصلح بين الناس. هو كده هيكون سبب في فساد بين الناس انت داخل عشان تصلح زي ما بيقولوا جيت تكحلها عميتها لو انت انت مش اهل الاصلاح بين الناس ما تدخلش - 00:11:50

لو انت ما عندكش العلم والحكمة ما تدخلش لكن لو لو الانسان عنده العلم عنده الحكمة ويقدر يقول كلام طيب كده ان هو يحب الناس في بعض ويصلح الدنيا ويهدى الامور - 00:12:05

فده عمل صالح عظيم. ربنا سبحانه وتعالى بيحبه ده افضل من درجة الصلاة والصيام والصدقة لان هو مخالف لهوى النفس وفي يعني متعب ان انت تقدر ده يحكي لك مشكلة وده وتقعد تسمع - 00:12:19

وتصبر وبعدين تقول له طيب معلش طب يعني التمس مسلا آآ العزز الفلاني طب احسن الظن. طب معلش تصبر وآآ ان شاء والله هو يعني ما كانش يقصد كده فان انت تقدر تتحمل ده هيقول لك يا عم انا مالي - 00:12:35

ادخل اقعد في مشكلة واسمع اتنين بيتحانقو مع بعض وكل واحد بيقطع في الثاني انا مالي فعلشان كده الاصلاح صلاح ذات البين ده من اعظم الاعمال فان فساد ذات البين هي الحالقة - 00:12:50

قال واما البغض في الله يعني الاول النهي عن التبغض بغير الله يعني هي سبب من اسباب الدنيا سبب تافه يقول لك فلان ده انا بكرهه ليه؟ علشان والله مسلا - 00:13:05

اه سبب تافه مسلا علشان هو بيأخذ مرتب مسلا اعلى مني او هو آآ اشطر مني في الشغل فقال واما البغض في الله فهو من اوتق عرى الایمان وليس داخلا في النهي - 00:13:19

يعني مش ده اللي النبي عليه الصلاة والسلام يتكلم عنه ان انت تبغض انسان في الله لان هو انسان ظالم. انسان مفسد في الارض انسان بينشر البدع انسان فاجر وفاسق - 00:13:34

بيؤذى عباد الله انا ابغضه في الله ابغضه في الله انسان كافر بيصد عن سبيل الله انسان منافق آآ ظهرت العداوة والبغضاء في كلامه عدو للدين يضل الشباب وبينشر الفسق والفجور وبينشر البدع - 00:13:48

واللحاد انا ابغضه في الله فالبغض في الله هذا من اوتق عرى الایمان واحنا للأسف بقى بقى عندنا حالة من من السيولة كده من الميوعة اللي هو كله حلو وكله جميل وكأن كأن مشاعر الحب والبغض دي دي مش مشاعر ايمانية - 00:14:07

بل المؤمن يحب يحب في الله ويحب لله ويبغض لله سبحانه وتعالى قال ولما كثر اختلاف الناس في مسائل الدين وكثير تفرقهم كثر بسبب ذلك تبغضهم وتلائعنهم وكل منهم يظهر انه يبغض لله - 00:14:31

وقد يكون في نفس الامر معدورا وقد لا يكون معزورا يعني بيكقول حتى البغض لله ده لازم ينضبط كون الانسان فعلا بيغض لله مش آآ هو له مصلحة وفي حظ نفس - 00:14:55

و فيه هو ويقولك انا فلان ده ابغضه لله طب تبغضه لله ليه تبغض فلان في الله ليه ؟ و عمل لك ايه ؟ عمل ايه آآ يعني ظلم الناس في ايه ؟ ولا عمل نشر بدع ايه ولا عمل ايه علشان - 00:15:11

ان تقول انا ابغضه في الله. انت فعلا تبغضه في الله ولا انت في هو نفس ولا هو مخالف لك مش مش في نفس الجماعة بتاعتك ولا نفس الفرقة بتاعتك. فانت هتقول انا ابغضه في الله - 00:15:26

فلازم ان يكون الحب في الله والبغض بالله البغض لله ينضبط يكون فعلا لله وكل منهم يظهر انه بيغض لله وقد يكون في نفس الامر معدورا وقد لا يكون معدورا. بل يكون متبعا نواه مقصرا في البحث عن معرفة - 00:15:42

ما بيغض عليه وما بيغض عليه فالواجب على المؤمن ان ينصح نفسه ويتحرزها في هذا غاية التحرز وما اشكل منه لا يدخل نفسه فيه خشية ان يقع فيما نهي عنه من البغض المحرم - 00:16:00

يعني قبل ما تقول انا ابغض فلان في الله آآ فكر ابحس هل الامر ده يسع يسعنا الخلاف فيه هل فلان ده نيته صادقة مثلا ومتاول - 00:16:21

هل هو جاهم المسألة دي هل نفسه ضعيفة مثلا في الباب ده وممكن ان انت تقبل العذر او ان انت توزنه بالحسنات والسيئات الانصاف عزيز الانصاف عزيز قوله صلى الله عليه وسلم - 00:16:37

ولا تدابروا ولا تدابروا. قال ابو عبيد التدابر المصارمة والهجران مأخذ من ان يولي الرجل صاحبه دبره ويعرض عنه بوجهه هو التقاطع يعني انا زعلان من فلان علشان امر من الامور الدنيوية - 00:16:57

انا زعلانة من فلانة علشان ما عزمنيش على فرح بنتها فهتعمل ايه ؟ هي فلانة مسلا كانت ناسية او كانت مثلا ما خدت بالها او كانت مستعجلة يعني مثلا ممكن ايه يحصل قطيعة - 00:17:18

ومشاكل وخلافات وبسبب ايه ؟ والله انت مسلا عملت كتب كتاب بنتك من غير ما تكلمينا من غير ما تعزمينا طب مسلا كان في زرف معين كنت مسلا مستعجلة او الظروف ما سمحتش قلت مسلا هكلمكم او ايا كان - 00:17:34

يا جماعة سيدنا عبدالرحمن بن عوف تزوج وما قلش للنبي عليه الصلاة والسلام يعني النبي عليه الصلاة والسلام قابله بعد لما تزوج قال قال تزوجت يا رسول الله لما النبي عليه الصلاة والسلام رأى عليه اثر الطيب - 00:17:52

وقال ما هي ؟ قال تزوجت يا رسول الله وعادي الامور سهلة وبسيطة لا احنا نعمل ازاي ان فلانة تتطخطب وما تقولش وما تعرفش العيلة وما تقولش لفلانة وفلانة وفلانة - 00:18:06

ويعملوا بقى محكمة ويقاطعوا بقى ايه فلان اللي ما قلش او مسافر رايح مكان فلانى مسافر مثلا مصيف ولا مسافر ولا ابنه مسلا حصل نجح مسلا او كذا او ايا كان امر من امور الدنيا - 00:18:19

انا ما قلتلكش ولا ممكن حد يخاصم واحد علشان خرج من غيره وده يكثر مثلا في البنات ده شافت الصورة مسلا اه انت خرجت من غير ما تقول لي سافرت من غير ما تقول لي - 00:18:39

المفروض بقى ان وانا نازل من البيت كل ما اكلم بقى اصحابي كلهم استأذنهم يا جماعة انا معلش انا هخرج النهاردة هروح اقابل فلان فلو موافقين يعني ان انا عشان ما حدش يزعل مني. ايه العلاقات دي - 00:18:54

يعني الانسان احيانا بيدي لنفسه حق ده هو مش من حقك اصلا انت بتخاصم فلان ولا ربنا سبحانه وتعالى قال وان قيل لكم ارجعوا فارجعوا يعني لو انا رحت لحد بيت فلان وخطبت عليه وقلت له افتح لي قال لي معلش - 00:19:06

آآ انا انا مش مناسب ان انا استقبلك دلوقتي ترجع وانت نفسك طيبة لا لا تخيل دلوقتي لو انا رحت ازور فلان ولا كلمته ما ردش علي كلمته وما ردش علي يقاطع ويسيء فيه الظن ويقطع الرحم - 00:19:19

عنه استعداد ان هو يعني ممكن في موقف زي ده ان مسلا حد مسلا آآ واحدة مسلا جوزت بنتها ولا اتخطبت وما قالوش ومش عارف

آآ العيلة تقاطع فلانة. ليه؟ علشان جوزت بنتها احنا اخر من يعلم يعني خلاص حصل مسلا ظرف ولا شيء ويكون العتاب عتاب رقيق.
يعني كنا احنا نحب مسلا نفرح لك او كذا او مش عارف ايه. انما يبقى ده التعامل - 00:19:51

عندك استعداد ان انت تقطع الرحيم وان انت تؤري وتضيع فرحة يقول لك احنا هنكلمها ننكد عليها احنا هنكلمها ننكد عليها علشان ايه؟ علشان بقى تتعلم بقى الدرس ان هي ما تجوزش بنتها من غير ما تقول او ان هو مثلا يخطب من غير ما يقول له نكلمه بقى ننكد عليه نقول له كلمتين كده ايه زي ما بيقولوا نسم بدن - 00:20:09

طب ليه الازى ده ليه ليه ما تعرفش ان انت تفرح للناس وتلتمس العذر للناس فبقي بعد كده يقابلها ده يشوفه ويلف ضهره علشان ايه متخانقين علشان ايه يعني بتهجروا في الله مسلا علشان مسلا ما بيصليش فانت عايز تأدبه - 00:20:29

او علشان مسلا اه لقيته بيشرب خمرة فانت بتهجره علشان يتوب من الخمر وفي مصلحة الهرج ده زي مثلا قصة سيدنا كعب بن مالك ولا انت ولا انت بتهجره ليه؟ اه بهجره علشان اه ما كلمنيش ما قاليش اه ما سأله علي وانا تعبان. طب ما يا اخي نسي - 00:20:49
ما خدش بالله لا ياخد بالله فالنبي عليه الصلوة والسلام يقول ولا تابروا يعني ما تشوفش اخوك وبعددين تدي له ضهرك وانت متعمد تقابلها بعد كده في مناسبة وانت مش قادر ان انت تدخل تسلمه - 00:21:08

تسلم عليه علشان ايه؟ علشان مشكلة تافهة شوفوا العلاقات العلاقات بقت يعني بقت هشة بسبب ان احنا مش معزمن المعاني دي معنى الاخوة معنى الترابط قال وفي الصحيحين عن ابي ايوب عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:21:23
قال لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث يلتقيان فيقصد هذا ويصد هذا يعني لا يعرض بوجهه ويدي له ضهره وخيرهما الذي يبدأ بالسلام اللي هيكسر هيكسر النفس دي - 00:21:46

ويجي على نفسه يتواضع لا من التواضع ويروح آآ فلان آآ طب هو اللي غلطان طيب انا هروح اكلمه طب ده كده بقى هو ده يعني ده كده بقى زي ما الناس تقول ده كده بقى هيركب عليك ويعمل مش عارف يا عم يا عم يركب عليا ولا يعمل - 00:22:03
خلاص يعني اللي معزم الدنيا قوي هيبقى صعب عليه ان هو يعفو صعب عليه ان هو يتتجاوز صعب ان هو يكبر دماغه وان هو يغفر للناس ربنا سبحانه وتعالى وده من المعاني اللي فعلها الانسان تحتاج يتأمل فيها - 00:22:21

لما وقع في قصة آآ الافك لما وقع من من مسطح ابن اثاثة رضي الله عنه ما وقع من الكلام في عرض عائشة رضي الله عنها ربنا سبحانه وتعالى لما ابا بكر رضي الله عنه قال والله لا انفق على مسطح بعد اليوم بعد الذي قال لعائشة ما قال - 00:22:38
ربنا سبحانه وتعالى لم يقل لابي بكر رضي الله عنه يعني آآ آآ اعفو عن مسطح انفق على مسطح لان مسطح رجل صالح مسطح من اهل بدر ما قالوش كده - 00:22:56

قال وليعفوا ولি�صفحوا الا تحبون ان يغفر الله لكم ما لكش دعوة به مش انت تحب ان ربنا يعفو عنك بس هو عمل يا عم انت انت نفسك ان ربنا يعفو عنك - 00:23:08

نفسك ان ربنا يغفر لك الا تحبون ان يغفر الله لكم سيدنا ابا بكر قال له بل احب ان يغفر الله لي والله واعاد عليه النفقه وقال والله لا انزعه منه لا انزعها منه ابدا - 00:23:22

فاللي معزم الدنيا بيقى الحاجات دي تبقى تقليلة عليه وصعبة قال وخرج ابو داود من حديث ابي خراش السلمي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من هجر اخاه سنة فهو كسفك دمه - 00:23:40

وكل هذا في التقاطع للامور الدنيوية فاما لاجل الدين فتجوز الزيادة على الثلاث فواحد ظلم انسان واحد آآ سفك دم واحد اخذ مال واحد تكلم في عرضي واحد آآ فاسق - 00:23:53

فهجر هجر مسلا لامر ديني خلاص قال نص عليه الامام احمد واستدل بقصة الثلاثة الذين خلفوا وذكر خطابي ان هجران الوالد لولده والزوج لزوجته وما كان في معنى ذلك تأدبيا - 00:24:11

يجوز الزيادة فيها على الثلاث يعني لو الزوجة ناشز وآآ سيئة الخلق و بترفع صوتها على زوجها و بتقل ادبها عليه. وما بتسمعش الكلام

فنصحها ذكرها بالله. لا يا فلانة اتق الله - 00:24:31

والرجل له حق ويعني ما تسمعيش كلام فلانة وسبيك من الكلام اللي انت بتقرأيه وبتسمعيه ده. اتقى الله وراعي حق الزوج فهي ايه؟ لا يعني مقصورة في حقه ظالمة له - 00:24:51

فهجرها قال لي هنا يدخل في حديث؟ لا لا يدخل في الحديث لأن النبي صلى الله عليه وسلم هجر نساءه شهرا هو هجر بسبب ايه بسبب ان هو اراد ان هو يؤدب النسوة - 00:25:07

صلى الله عليه وسلم اراد ان يؤدب زوجاته صلى الله عليه وسلم قوله صلى الله عليه وسلم ولا بيع بعضكم على بيع بعض معنى البيع على بيع اخيه ان يكون قد باع منه شيئاً فيبذلا للمشتري - 00:25:24

للمشتريه سلعته ليشتريها ويفسخ بيع الاول. يعني ايه يعني مسلا انت دخلت في شارع مسلا في مسلا مكتبات في محلات انت دخلت مسلا اشتريت كتاب من آآ من مكتبة في اول الشارع. وبعدين مشيت شوية قدام - 00:25:42

دخلت مكتبة تانية بتدور على حاجة فالراجل بيع بص كده على الكتاب قالك الكتاب ده انت جبته بكام قلت له مسلا جبته بمتيين منين قال المكتبة الفلانية انا ابيعه لك بمية وتمانين - 00:25:59

فهو بيع ايه هنا هو باع على بيع اخيه باع على بيع اخيه. هو اداك سعر اقل؟ هو سعره كده يعني انت مش مسلا انت جايده بمتيين وهو بيتبع مسلا بتلاتين جنيه؟ لا هو سعره يعني في المتوسط - 00:26:15

مية وتمانين مية وتسعين متيين وعشرة. ده سعره والثاني خلاص كسب وانت ارتضيتي يعني مش انت مش غوبنت مسلا في او خسارة مسلا شديدة او كده لأ خلاص انت ارتضيتي السعر واشتريت وخلاص - 00:26:31

فالمشكلة يعني مش المشكلة ان انت ايه ان انت ترجع حاجة بعد ما انت اشتريتها وانت اكتشفت مسلا ان هي مسلا كانت غالية او كده الفكرة في فعل الرجل البائع ده - 00:26:46

اللي هو بيزلم ايه؟ بيزلم الثاني يقول له لا لا رجعها وانا ايه وانا اديها لك بسعر اقل فالانسان لا بيع على بيع اخيه لا بيع بعضكم على بيع بعض - 00:26:57

ولا بيع بعضكم على بيع بعض لان ده فيه ايه؟ فيه فساد لما تروح انت ترجع تقول له ده انا لقيتها عند فلان قال لي هبيعها لك بمية وتمانين فده يعمل ايه - 00:27:12

يعمل عداوة بين الناس ولذلك يبقى الحديث كله في الاتجاه ده. تخيل كده الحديث ده لو يدرس في الشركات الحديث ده لو يدرس فيه الاسواق لو الحديث ده يدرس في الجامعات - 00:27:22

تدرس كده بالتطبيقات. تطبيقات الحديث. تعال نشوف ده ايه في السوق عامل ازاي؟ في المستشفى عامل ازاي آآ تعالى آآ والتناجس بقى يدخل فيه بقى ايه؟ شركات الادوية الدكتور اللي يكتب دواء غالى علشان آآ هو بياخد - 00:27:39

نسبة لبه سهم في الشركة مسلا ولا حاجة يدخل فيه يدخل في الدخان هو خدع المريض هو ممكن نفس الدواء نفس المادة الفعالة موجود مسلا في دواء آآ مصرى مسلا بسعر مسلا قليل - 00:27:58

فيروح يكتب للعيان دواء مستورد او دواء غالى. شركة مثلا هي ايه اه مزبطة الدكتور بتاخده بقى تتفسحه توديه اه فسح وروح تقدر فندق انت والعلية كلها مش عارف كم يوم - 00:28:14

اه تحضر كذا مؤتمر وبعدين ويدوا له ايه نسب وكذا علشان يكتب الادوية بتاعتهم او بقى الدكتور مسلا ايه شغال مسلا مع معمل تحاليل او او بتاع اشعة او ويجيده عيان وهو مشحتاج تحاليل ولا حاجة - 00:28:28

وهو ممكن ان هو يتبع شوية في التشخيص بتاعه ويشخص يقول له لا روح المعمل الفلانى انا مش هعتمد التحاليل غير من المعمل الفلانى وهو ياخذ نسبة او اه تروح وخلاص والناس غالابة - 00:28:48

يعني علشان يعمل اشعة ولا يعمل تحاليل ولا مش عارف ايه يدفع دم قلبه. والدكتور ما عندوش ضمير كان ممكن القصة كلها تخلص ايه في اه ان يكتب له علاج وخلاص - 00:29:02

هو عارف يعني مش بتتكلم ان هو هو محتاج التحليل او الاشعة مسلا في التشخيص لا هو مش محتاجها ماشي يعني مش بتتكلم على ان هو لا هو محتاج فعلا في التشخيص ده - [00:29:14](#)

لكن هو مش امين او ان هو مش محتاج العملية اصلا ويدخل عيان ويقول له لأ انت محتاج لازم تدخل جراحي دلوقتني لازم نعمل عملية ومش برضو اختلاف مدارس لأن هو غشاش - [00:29:32](#)

يروح لدكتور تاني يقول له مين اللي قال لك كده؟ انت مش محتاج عملية ولا حاجة امشي على العلاج ده وتبقى كوييس ومش بتتكلم على اختلاف مدارس يعني واحد يمشيها علاج واحد يمشيها عملية لا. هو غشاش هو ما عندوش امانة - [00:29:48](#)

فقال وكونوا عباد الله اخوانا يعني الحديث ده من بدايته كده وانت ماشي اه اللي هو لا تحاسدوا لا تناجسوا لا تباغضوا لا تدابروا ولا بيع بعضكم على بيع بعض - [00:30:01](#)

وكونوا عباد الله اخوانا وهذا ذكره النبي صلى الله عليه وسلم كالتعميل لما تقدم يعني ليه يقول لكم كده علشان تحافظوا على الاخوة وفيه اشارة الى انهم اذا تركوا التحاسد والتناجش والبغض والتدابر - [00:30:14](#)

وبائع بعضهم على بيع بعض كانوا اخوان وفيه امر باكتساب ما يصير به المسلمين اخوانه على الاطلاق وذلك يدخل فيه اداء حقوق المسلم على المسلم من رد السلام وتشميته العاطس - [00:30:32](#)

وعيادة المريض وتشييع الجنائز واجابت الدعوة والابتداء بالسلام عند اللقاء والنصح بالغيب وفي الترمذى عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تهادوا فان الهدية تذهب - [00:30:45](#)

وحر الصدر وخرجه غيره ولفظه تهادوا تحابوا يعني ممکن الانسان يكون بينك وبينه عداوة او هو من جواه في نار كده فانت تدي له هدية فالهدية دي تطفى النار قوله صلى الله عليه وسلم المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يخذه ولا يكذبه ولا يحقره - [00:31:00](#)

هذا مأمور من قوله عز وجل انما المؤمنون اخوة فاصلحوها بين اخويكم فاذا كان المؤمنون اخوة امرؤا فيما بينهم بما يوجب تآلف القلوب واجتماعها وانهوا عما يوجب تناحر القلوب واختلافها - [00:31:22](#)

وهذا من ذلك. وايضا فان الاخ من شأنه ان يصل الى اخيه النفع ويکف عنه الضرر ومن اعظم الضرر الظلم ومن ذلك قزلان المسلم لأخيه فان المسلم مأمور ان ينصر اخاه - [00:31:40](#)

ومن ذلك كذب المسلم لأخيه فلا يحل له ان يحدثه في كذبه. بل لا يحدثه الا صدق ومن ذلك احتقار المسلم لأخيه وهو ناشئ عن الكبر فالمتكبر ينظر الى نفسه بعين الكمال - [00:31:59](#)

والى غيره بعين النقص فيحتقرهم ويزدرىهم ولا يراهم اهلا لان يقوم بحقوقهم ولا ان يقبل من احدهم الحق اذا اورده عليه المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يخذه ولا يكذبه ولا يحقره - [00:32:15](#)

يعني من الاخوة ان انت ان تنصر اخاك انت لا تظلمه ولا تخذه بموقف هو محتاج نصرة فتخذله فيه ان استطعت ان انت تنصر اخاك فانصره ولا تكذب على اخيك المسلم. هذا ليس من الاخوة - [00:32:33](#)

ان انت تكلمني كلام وتکذب علي فيه قوله صلى الله عليه وسلم التقوى ها هنا ويشير الى صدره ثلاث مرات فيه اشارة الى ان كرم الخلق عند الله بالتقوى ان اكرمكم عند الله اتقاكم - [00:32:52](#)

فرب من يحقره الناس لضعفه وقلة حظه من الدنيا وهو اعظم قدرًا عند الله من له قدر في الدنيا فان الناس انما يتفاوتون بحسب التقى. كما قال تعالى ان اكرمكم عند الله اتقاكم - [00:33:08](#)

وفي البخاري عن سهل بن سعد قال مرجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لمرجل عنده جالس ما رأيك في هذا ايه رأيك في فلان ده قال - [00:33:24](#)

رجل من اشراف الناس هذا والله حري ان خطب ان ينکح وان شفع ان يشفع وان قال ان يسمع لقوله. قال له الراجل ده من الاغنياء ده لو تكلم الناس تسمع كلامه - [00:33:38](#)

وان شفع لو دخل يصلح بين الناس اه الناس تقبل الشفاعة بتاعته وان خطب لو راح يتقدم لواحدة تقبل فسكت صلى الله عليه

وسلم ثم مر رجل اخر فقال صلى الله عليه وسلم مارأيك في هذا؟ قال يا رسول الله هذا رجل من فقراء المسلمين. هذا حري ان

خطب الا ينكح - 00:33:52

وان شفع الا يشفع وان قال الا يسمع لقوله. فقال صلى الله عليه وسلم هذا خير من ملء الارض مثل هذا يعني الفقير اللي انت شايف
ان هو ما لوش قيمة عشان هو مؤمن وتقى - 00:34:13

والثاني لعل ان هو من المنافقين لعل ان هو يعني ليس في قلبه آآ ايمان فقال هذا خير يعني هذا الفقير خير من ملء الارض مثل هذا
مثل هذا الغني - 00:34:27

المنافق او الذي لا ايمان في قلبه وهذا المؤمن الطائع افضل من هذا الفاسق وان كان المؤمن ده فقير والفاشق ده غني ان اكرمكم عند
الله اتقاكم قوله صلى الله عليه وسلم بحسب امرى من الشر ان يحقر اخاه المسلم يعني يكفيه من الشر - 00:34:43

احتقار اخيه المسلم فيكفي يكفي من الشر ان تصل الى هذه الدرجة ان انت تتحقر الناس فانه انما يحقر اخاه المسلم لتكبره عليه
والكبر من اعظم خصال الشر وفي صحيح مسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يدخل الجنة من في قلبه مثقال ذرة من كبر
- 00:35:06

وفي ايضا انه قال العز ازاره والكبر رداؤه سبحانه وتعالى قال فمن نازعني عذبته فمنازعة الله صفاته التي لا تليق بالخلق كفى بها
شر وفي صحيح مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:35:28

من قال هلك الناس فهو اهلكهم او فهو اهلكم قال مالك اذا قال ذلك يعني اذا قال هلك الناس تحزننا لما يرى في الناس يعني لو شاف
الناس على معصية فزعان ويشوف الحفلات ويشوف كذا ويشوف - 00:35:49

فهو قال هلك الناس تحزننا يعني في دينهم فلا ارى به بأسا و اذا قال ذلك عجبنا بنفسه. هو شايف نفسه بقى انا الوحيد اللي انا اللي
هدخل الجنة والناس دول كلهم في النار - 00:36:07

وتحقيرا للناس تصاغرا للناس فهو المكره الذي نهي عنه قوله صلى الله عليه وسلم كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه
وهذا مما كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطو به في المجامع العظيمة - 00:36:20

فانه خطب في حجة الوداع يوم النحر يوم عرفة واليوم الثاني من ايام التشريق فقال صلى الله عليه وسلم كل المسلم على
المسلم حرام دمه وماله وعرضه وعن بعض الصحابة انهم كانوا يسيرون مع النبي صلى الله عليه وسلم - 00:36:35

فnam رجل منهم فانطلق بعضهم الى حبل معه فاخذها ففزعه فقال صلى الله عليه وسلم لا يحل لمسلم ان يروع مسلما ان انت مسلا
تخص واحد او تأخذ مسلا تخبي الموبايل بتاعه - 00:36:53

تهزر معه فتأخذ منه الشنطة بتاعته مسلا تخبيها او المحفظة او الموبايل لا يجوز وفي الصحيحين عن ابن مسعود رضي الله عنه قال
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كنتم ثلاثة - 00:37:09

فلا يتناجي اثنان دون الثالث فان ذلك يحزنه وتضمرت هذه النصوص ان المسلم لا يحل له ايصال الاذى اليه بوجه من الوجوه من
قول او فعل بغير حق قد قال تعالى - 00:37:25

والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتانا واسما مبينا الزلم اللي اللي بيقع من الناس ان هو يتعرض
للانسان يفترى عليه يكذب عليه يسخر منه بغير بغير حق - 00:37:41

بغير حق وان كان الانسان اخطأ فده ده مش مسوج ان الناس اه اه تعامل بسوء خلق وان الناس تظلم وآآ شخص مادة
للسخرية قال تعالى والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا - 00:37:56

فقد احتملوا بهتانا واثما مبينا. وان كان مثلا الفعل ده انت تذكر الفعل لكن هل معنى كده ان الانسان يتتحول احنا وصلنا لحالة من سوء
الخلق آآ سبحانه الله الناس الناس بقى عندها بتعامل ان الكتابة على موقع التواصل ده ده مش من العمل - 00:38:16

الكتابة ده من الكلام من الكلام الانسان يحاسب عنه في يوم القيمة فقبل ما تكتب تعليق ولا قبل ما تكتب حاجة اتق الله عز وجل وفك
لان ده انت ستقف بين يدي الله سبحانه وتعالى وتسأل - 00:38:37

هتسأل عن الكلام اللي انت بتكتبه ده انت دلوقتي فاكر ان ان انت لما تكتب حاجة وما فيش حد هيرد عليك او ما فيش حد هيقابلك
يواجهك بالكلام ده. ان كده الامر هييعدي. لا. اه والله - [00:38:51](#)

قال تعالى ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد. كل كلمة بتكتبها على موقع التواصل هتتفق قدام ربنا سبحانه وتعالى وتحاسب عنها.
وتسأل فلو ظلمت انسان او تعديت على انسان بالقول او بالفعل او سخرت من انسان - [00:39:05](#)

او او او اسلمت انسان في رواية لمسلم لاخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه. يعني لا يسلموا الى شريحرض عليه ولا ده ده ظلم بغير
حق عشان ايه في الاخر ايه؟ عشان تضحك وتهزز وخلاص - [00:39:20](#)

ولا انت فارق معك اصلا علم ولا فارق معك اصلا المسألة ولا فارق معك حاجة شاب آآ شاب قاعد مش وراك اي
حاجة ما بتعملش اي حاجة مفيدة غير ان انت قاعد تؤذى عباد الله بس - [00:39:40](#)

فاكر ان الامر هييعدي لا والله كل كلمة الانسان بيقولها يقف قدام ربنا سبحانه وتعالى وقفوهم انهم مسؤولون ان السمع والبصر والرؤا
كل اولئك كان عنه مسئولا ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد - [00:39:55](#)

فقال والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتانا واثما مبينا وانما جعل الله المؤمنين اخوة ليتعاطفوا
ويترحموا قال رجل لعمر ابن عبدالعزيز اجعل كبير المسلمين عندك ابا - [00:40:13](#)

وصغيرهم اينا واوسطهم اخا. فاي اولئك تحب ان تسيء اليهم الله ومن كلام يحيى ابن معاذ الرازى رحمة الله ليكن حظ المؤمن منك
ثلاث ثلاثة ليكن حظ المؤمن منك ثلاثة - [00:40:30](#)

ان لم تنفعه فلا تضره وان لم تفروحوا فلا تغمه هذا وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه والحمد لله
رب العالمين - [00:40:49](#)